

## الفائق في غريب الحديث

لا يُصطَلَى بناره : مَثَلٌ فيمن لا يتعرّض لحدّه ولا يقرب أحدٌ نا حيثه حتى يصطلى بناره .  
والسُّعَار : حَرٌّ السعير . قال : ... تنحُّ سُّعَار الحرب لا تصطلى بها ... فإنَّ لها  
بَيِّنَ القبيلين مِخْشَفَا ... .  
المِخْشَف : الجرئ . الحَلَقَةُ : السلاح .

قدر عثمان رضي الله تعالى عنه أمرَ مُناديا فنأى : أنَّ الذكارة في الحَلَق واللبية  
لِمَن ° قدر وأقَرُّوا الأَنفُس حتى تزهق . أي لِمَن ° كانت الذبيحة في يده فَقدَر على  
إيقاع الذكاة بهذين الموضعين وفأما إذا زَدَّت البهيمةُ فَحُكْمُهَا حُكْم المَصِّيدِ في  
أنَّ مَذْبَحَهُ الموضعُ الذي أصابه السهم أو السيف . أقَرُّوا : أي سَكَّنُوها حتى  
تفارقَها الأَرَوَّاح .

قدع ابن عمر رضي الله تعالى عنهما كان قَدَعَاءً . هو انسلاق العين وضَعْفُ البصر مَن  
كثرة البُكاء ; قال الهذلي : ... رأى قَدَعَاءً في عَيِّنِهَا حين قُرِّبَتْ ... إلى  
غَيِّغَبِ العُزَّى فنصَّفَ في القَسَمِ ... .

وهو من قَدَعته ; أي كففته وردعه فقادع ; لأن المرتدَّع مُنْخزلٌ ضعيف . استشار غلامه  
وَرْدَان وكان حصيِّفًا في أمر على وامر معاوية فأجابه وَرْدَان بما نفسه وقال له : الآخرة  
مع علىِّ الدُّنْيَا مع معاوية وما أراك تختار علىِّ الدُّنْيَا فقال عمرو : ... يا قاتلَ  
إِذْ وَرْدَانَا وَقَدَّحْتَهُ ... أَبْدَى لَعَمْرُكَ ما في النفس وَرْدَان ... .  
القَدِّحَةُ : من قَدَح النارَ بالزَّزْدِ قَدْحًا ; اسمٌ للضرب والقَدْحَةُ للمرة ضربها  
مثلا لاستخراجه بالنظر حقيقة الأمر